وحقك لا رضيت بذا لأنى جعلت وحقك القسم الجليلا

فأدمج المبالغة فى القسم حيث لم يقل وحياتك ونحوه ، ثم علق الغزل بالعتاب ، وقال تعالى : « له الحمد فى الأولى والآخرة »(١) . فأدمج الطباق فى المبالغة .

١٢ — التعليق : وهو ضربان : [٧٣ب]

الأول : أن تأتى فى شىء من الفنون بمعنى تام فيه توطئة لما تذكره بعده من معنى آخر . إما من ذلك الفن كقول أبى نواس(٢) :

لهم فى بيتهم نسب وفى وسط الملا نسب
[١٢٤ط] لقد زنوا عجوزهم ولو زنيتها غضبوا

فعلق هجوهم بالسخف والحماقة بهجوهم بفجور أمهم ودناءة أبيهم ، حيث لم يرضوه وادعوا غيره .

وإما من فن آخر : كقول المتنبى (فى صفة الليل)(٣) :

[١٠٥س] أقلب فيه(٤) أجفانى كأنى أعد بها على الدهر الذنوبا(٥)

فعلق فن عتاب الزمان بفن الغزل اللازم من الوصف .

الضرب الثانى : أن يتضمن التعليق بالشرط وراء التلازم الدلالة على زيادة المبالغة كقول أبى تمام(٦) :

---

(١) الآية ٧٠ من سورة القصص .

(٢) البيت الأول بالديوان والثانى غير موجود ص ٥٤٤ ، والبيتان فى الطراز جـ ٣ ص ١٦٠ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من د . (٤) فيه : ساقطة من س ، ط .

(٥) ديوان المتنبى جـ ١ ص ١٤٠ ، الإشارات ص ٢٨٥ ويروى : أعد به .

(٦) ديوان أبى تمام « ا » ص ١٠٦ ، « ب » جـ ٢ ص ٧٧ ، العمدة جـ ١ =